

توقعات أن يعاود الفائض العالمي الظهور مرة أخرى في 2019 وزراء: المعنويات في سوق النفط تحولت إلى بواعث قلق من تخمة المعروض

أعلن وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح، أن السعودية ستخفض إمداداتها اليومية من النفط السعودي بـ 500 ألف برميل مقارنة بشهر «نوفمبر».

وأوضح الفالح للصحافيين على هامش اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها أول أمس في أبوظبي، أن «المملكة ستخفض صادراتها في «ديسمبر» مقارنة بنوفمبر، مشيراً إلى أن السعودية تنتج منذ «أكتوبر» الماضي 10.7 ملايين برميل في اليوم».

وأضاف الوزير الفالح، أن «المعنويات في سوق النفط تحولت بوضوح إلى بواعث قلق من تخمة المعروض، وأن لديه قناعة بأن عالم النفط يحتاج إلى منتجين يخلون بالمسؤولية»، مشيراً إلى أن علياً مواصلة إمداد سوق النفط بكميات جيدة وكانت لجنة فنية تمثل التحالف قد توقع أن يعاود الفائض العالمي من النفط الظهور مرة أخرى في 2019 إذا ما استمر الإنتاج بمستوياته الحالية.

وخلال اجتماع أول أمس بحثت السعودية مقترحاً لخفض إنتاج «أوبك» وحلفائها من النفط بما يصل إلى مليون برميل يوميا وذلك حسبما أبلغ مصدران قريبان من المناقشات.

من جهتها، أشارت روسيا إلى أن سوق النفط يواجه تخمة معروض، لكنها ليست خطيرة، وقال ألكسندر نوفاك، وزير



• جانب من الاجتماع الـ 11 للجنة الوزارية لمراقبة خفض الإنتاج في أبوظبي

الطاقة الروسي «إن تخمة المعروض النفطي في الأشهر القليلة المقبلة تعود إلى عوامل موسمية»، مشيراً إلى أن سوق النفط يمكن أن تكون متوازناً بل وقد يتجاوز الطلب العرض بحلول منتصف 2019.

أما وزير النفط فنزويلا مانويل كيغيدو فنذكر أن بلاده تأمل في زيادة إنتاج النفط زيادة كبيرة العام المقبل، لكنها ستحترم أي اتفاق جديد إذا قررت «أوبك» خفض الإنتاج من الشهر المقبل.

وأشار إلى أن إنتاج فنزويلا الحالي من النفط يبلغ 1.5 مليون برميل يوميا، مضيفاً للصحافيين في أبوظبي أن «كراسك تستهدف زيادة إنتاج الخام بواقع مليون برميل يوميا قريبا».

وتابع أن «بلاذس» و«أوبك»

وطأة أزمة اقتصادية كبرى ستفي ديونها وأنها تعتبر نفسها شريكا لـ «شيفرون» والشركات الأخرى»، موضحاً أن المشكلة التي مع الحكومة الأميركية. من ناحية، قال وزير النفط العماني محمد الرمحي «إن غالبية أعضاء «أوبك» ومصدري النفط الحلفاء للمنظمة يدعمون خفض المعروض العالمي من الخام». وأضاف عندما سئل عن الحاجة إلى خفض الإمدادات «العديدون منا يرون هذا، وأجاب عن سؤال، إن كان الخفض قد يصل إلى 500 ألف أو مليون برميل يوميا، قائلا: «أعتقد أنه من غير المنصف أن أعطي أرقاما في الوقت الحالي».

وذكر الرمحي «نحتاج إلى توافق آراء»، مشيراً إلى ضرورة موافقة روسيا غير العضو في «أوبك»

على أي قرار، وسلطنة عمان هي الأخرى غير عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط. من جهته، رأى محافظ الكويت في «أوبك»، أن نمو الطلب على النفط يكفي جميع منتجي الخام من دول «أوبك»، ليست في منافسة مع صادرات إيران النفطية، في إطار الشهر الحالي عقوبات لتقليص النفط الصخري الأميركي.

وفرضت الولايات المتحدة الشهر الحالي عقوبات لتقليص صادرات إيران النفطية، في إطار سعيها كبح برامج إيران النووية والصاروخية.

وعلى الرغم من مؤشرات إلى تباطؤ الطلب، ذات السعودية وروسيا والكويت والعراق إنتاجها من الخام، وكذلك الولايات المتحدة التي رفعت إنتاجها من النفط الصخري.

تشارك بندات متخصصة لتعزيز الثقافة البترولية «النفط»: نسعى لغرس روح المسؤولية والتعريف بدورها لخدمة قطاعات المجتمع



• السيدة تماضر الصباح



• الشيخ طلال العذبي

«ولون مع مستر برافيسور»، يمثلان سعي الوزارة الدائم والدؤوب على التواصل مع كافة أطراف المجتمع الكويتي ونشر الثقافة البترولية ما يعكس دورها الاجتماعي والثقافي والتثويري بالصناعة النفطية والطاقة المتجددة وما يعكس أيضا حرص الوزارة على المشاركة بإصدارات جديدة في المعرض لاهل من أهمية على المستوى الدولي وكونه يعد تظاهرة ثقافية سنوية يلتقي في رحابه الطامحون الى نعمة المعرفة.

وأضافت أن جناح الوزارة سيشهد تنظيم العديد من الفعاليات والمحاضرات التثويرية بالصناعة النفطية والطاقة المتجددة ما يعكس الأهمية الحيوية لمشروع الثقافة البترولية الهادف للوزارة.

أعلنت وزارة النفط عن مشاركتها في معرض الكويت الدولي للكتاب بنسخته «43» للسنة الثالثة على التوالي وذلك سعياً منها لنشر الثقافة البترولية وتعزيز مسؤوليتها المجتمعية.

يذكر أن معرض الكويت الدولي للكتاب «43» ستنطلق فعالياته بالفئة من 14 الى 24 نوفمبر الحالي بإشراف رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وبحضور وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب السيد محمد الجبري.

وفي ذات السياق قال وكيل وزارة النفط بالوكالة الشيخ طلال العذبي إن الوزارة تحرص على المشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب سنويا وذلك لأهميته على المستوى الدولي وكونه يعد فرصة لإطلاع زوار المعرض بكافة فئاتهم العمرية على أهمية الصناعة النفطية في إرساء دعائم الاقتصاد الكويتي والتنمية المستدامة ودور الوزارة بغرس روح المسؤولية المجتمعية ونشر الثقافة البترولية من خلال ما تعرضه من مطبوعات وكتب الى جانب المحاضرات التثويرية.

وأضاف الشيخ طلال في بيان صحافي إن الوزارة ستطرح إصدارين جديدين لزوار المعرض بورتته «43» وللذين يحملان عناوين «أرض الذهب» و«لون مع مستر برافيسور»، ما يعكس دور الوزارة الحيوي في نشر

«لوك أويل»: سعر النفط مرتفع نسبياً

ذكر وحيد كبيروف الرئيس التنفيذي لشركة لوك أويل الروسية أن سعر النفط الحالي مرتفع نسبياً، وأن من السابق لأوانه بحث تخفيضات محتملة للإنتاج العام المقبل وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة الإعلام الروسية أمس.

ونقلت الوكالة عن كبيروف قوله إنه يتوقع أن تظل أسعار النفط عند مستواها الحالي حتى نهاية العام وأن تبلغ بين 70 و75 دولاراً للبرميل في العام المقبل.

وقال كبيروف الرئيس التنفيذي لشركة لوك أويل الروسية أن سعر النفط الحالي مرتفع نسبياً، وأن من السابق لأوانه بحث تخفيضات محتملة للإنتاج العام المقبل وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة الإعلام الروسية أمس.

ونقلت الوكالة عن كبيروف قوله إنه يتوقع أن تظل أسعار النفط عند مستواها الحالي حتى نهاية العام وأن تبلغ بين 70 و75 دولاراً للبرميل في العام المقبل.

صادرات «أدنوك» من زيت الوقود ستنخفض في 2019

قالت ثلاثة مصادر تجارية أمس إن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» تعتزم خفض صادراتها من نوع من زيت الوقود، تعتبره السوق لقيماً للتكرير، ما سيعزز شح الإمدادات العالمية من المنتج النفطي.

وستتوقف صادرات زيت الوقود الأولي، النفط المتبقي بعد عملية التكرير في الأولوية، العام المقبل في الوقت الذي تقرب فيه أدنوك من إنهاء أعمال إصلاح في وحدة تكرير السوائل الثقيلة 127 بالحفر البالغة طاقتها 127 ألف برميل يوميا في مصفاة الرويس والتي تعالج زيت الوقود الأولي إلى منتجات عالية القيمة مثل البنزين والديزل.

وأغلقت أدنوك وحدة تكرير السوائل بعد حريق في منشأة بتروكيماوية ترتبط بالوحدة في يناير 2017، وبمقدور وحدة الرويس معالجة 800 ألف برميل يوميا من الخام. وقالت أدنوك في أكتوبر إنها تتوقع الانتهاء من أعمال تجديد الوحدة بنهاية العام الحالي. وأشارت مصادر تجارية إن أدنوك صدرت في 2017 نحو أربع أو خمس شحنات بمقدار 90 ألف طن من زيت الوقود الأولي من الرويس على أساس شهري لكنها في 2018 باعته الشحنات عبر اتفاقات إمدادات طويلة الأجل من يناير حتى ديسمبر.

قالت ثلاثة مصادر تجارية أمس إن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» تعتزم خفض صادراتها من نوع من زيت الوقود، تعتبره السوق لقيماً للتكرير، ما سيعزز شح الإمدادات العالمية من المنتج النفطي.

وستتوقف صادرات زيت الوقود الأولي، النفط المتبقي بعد عملية التكرير في الأولوية، العام المقبل في الوقت الذي تقرب فيه أدنوك من إنهاء أعمال إصلاح في وحدة تكرير السوائل الثقيلة 127 بالحفر البالغة طاقتها 127 ألف برميل يوميا في مصفاة الرويس والتي تعالج زيت الوقود الأولي إلى منتجات عالية القيمة مثل البنزين والديزل.

وأغلقت أدنوك وحدة تكرير السوائل بعد حريق في منشأة بتروكيماوية ترتبط بالوحدة في يناير 2017، وبمقدور وحدة الرويس معالجة 800 ألف برميل يوميا من الخام. وقالت أدنوك في أكتوبر إنها تتوقع الانتهاء من أعمال تجديد الوحدة بنهاية العام الحالي. وأشارت مصادر تجارية إن أدنوك صدرت في 2017 نحو أربع أو خمس شحنات بمقدار 90 ألف طن من زيت الوقود الأولي من الرويس على أساس شهري لكنها في 2018 باعته الشحنات عبر اتفاقات إمدادات طويلة الأجل من يناير حتى ديسمبر.

الفالح: لا نية لتفكيك «أوبك»

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن المملكة لا تعد لتفكيك «أوبك»، وإنها تعتقد أن المنظمة ستظل البنك المركزي العالمي للنفط لفترة طويلة.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت الخميس الماضي عن مصادر مطلعة أن أهم مركز أبحاث تموله الحكومة السعودية يدرس التأثيرات المحتملة على أسواق النفط لتفكيك منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وقال الفالح إن مركز الأبحاث كان يسعى فحسب «للتفكير خارج الصندوق»، وتحليل جميع التصورات، لكنه أضاف أن القيادة السعودية «لا تفكر في إلغاء أوبك على الإطلاق».

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس إن المملكة لا تعد لتفكيك «أوبك»، وإنها تعتقد أن المنظمة ستظل البنك المركزي العالمي للنفط لفترة طويلة.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت الخميس الماضي عن مصادر مطلعة أن أهم مركز أبحاث تموله الحكومة السعودية يدرس التأثيرات المحتملة على أسواق النفط لتفكيك منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وقال الفالح إن مركز الأبحاث كان يسعى فحسب «للتفكير خارج الصندوق»، وتحليل جميع التصورات، لكنه أضاف أن القيادة السعودية «لا تفكر في إلغاء أوبك على الإطلاق».

خام برنت يقفز 2% بفعل خفض السعودية للإمدادات في ديسمبر

قفزت أسعار خام برنت 2% أمس بعد أن أعلنت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خفض الإمدادات في ديسمبر، في إجراء يُرجح أنه يهدف إلى وقف تراجع السوق الذي وصفه خبراء بانه «أفقاً غامضة» في محاولاتها لإقناع المنتجين الآخرين بالموافقة على خفض منسق للإنتاج.

وأبلغ الوزير الفالح الصحافيين أن مخصصات أرامكو السعودية لزبائنها ستراجع 500 ألف برميل يوميا في ديسمبر بالمقارنة مع نوفمبر بسبب الانخفاض الموسمي في الطلب. ويمل ذلك تخفيضاً في إمدادات النفط العالمية بنحو 0.5%.

قفزت أسعار خام برنت 2% أمس بعد أن أعلنت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خفض الإمدادات في ديسمبر، في إجراء يُرجح أنه يهدف إلى وقف تراجع السوق الذي وصفه خبراء بانه «أفقاً غامضة» في محاولاتها لإقناع المنتجين الآخرين بالموافقة على خفض منسق للإنتاج.

وأبلغ الوزير الفالح الصحافيين أن مخصصات أرامكو السعودية لزبائنها ستراجع 500 ألف برميل يوميا في ديسمبر بالمقارنة مع نوفمبر بسبب الانخفاض الموسمي في الطلب. ويمل ذلك تخفيضاً في إمدادات النفط العالمية بنحو 0.5%.

المرحلة المقبلة قد تتطلب خفض الإنتاج النفطي



• هيثم الغيص خلال اجتماع «أوبك»

اجتماع «أبوظبي» ركز على تقييم السوق ووقف تدهور أسعار النفط

ونوه التقرير بقول محللين نقلا عن مصادر في منظمة أوبك إن اللجنة الوزارية على الأرجح ستدعم التوجه نحو خفض الإنتاج وليس زيادته، على أن يقر ذلك في الاجتماع الوزاري الموسع لدول «أوبك» في فيينا في 6 «ديسمبر» المقبل. ولفت إلى قول مندوب آخر في «أوبك»، «إن السوق تغير كثيرا في فترة قصيرة من الزمن»، مشيراً إلى ارتفاع إنتاج «أوبك» بنحو 82 ألف برميل يوميا منذ «مايو» الماضي، كما سجلت روسيا أعلى مستويات الإنتاج على الإطلاق في الشهر الماضي، حيث بلغت 41.11 مليون برميل يوميا بزيادة 44 ألف برميل مقارنة بمايو الماضي.

الشركاء من خارج «أوبك» بقيادة روسيا بتعزيز الإنتاج منذ الموافقة على ذلك في «يونيو» الماضي لزيادة الإمدادات بواقع مليون برميل يوميا من مستويات «مايو» لغرض خسائر كانت متوقعة من إيران التي تضررت بفرض عقوبات، وفنزويلا المتوتر اقتصادياً.

وأضاف: «الوضع في السوق تبدل عكسياً على نحو واسع حيث شهدنا في الشهر الماضي تراجع الأسعار وضعف ظروف السوق، ما أبرز الحاجة إلى كبح جماح الإنتاج مرة أخرى وجعل هذا الأمر يتصدر جدول أعمال المجموعة خلال اجتماع أبوظبي».

في دول الإنتاج في أبوظبي تجيء في توقيت دقيق بسبب عدد من المتغيرات المهمة في مقدمتها ارتفاع إنتاج النفط الصخري الزيتي في الولايات المتحدة والإعفاءات الممنوحة لثمانية من عملاء النفط الإيراني، وهو الأمر الذي ساعد على دفع خام برنت إلى ما دون مستوى 70 دولاراً للبرميل.

وسلط التقرير الضوء على قول أحد المندوبين لدى «أوبك» عقب اجتماع اللجنة الفنية السابقة للاجتماع الوزاري: «نحن قلقون بشأن وضع السوق والاقتصاد العالمي والطلب والعرض». ولفت تقرير «بلاذس» إلى قيام دول «أوبك» وعشرة من

أكتوبر الماضي. وذكر أن المجتمعين كلفوا اللجنة الفنية بعمل مزيد من الدراسات والتحليل وتقييم البيانات والأرقام لعرض هذا المقترح في مؤتمر «أوبك» الذي سيعقد في الخامس من ديسمبر المقبل في فيينا لاعتماد القرار النهائي بشأنه.

وبيّن أن اللجنة الوزارية استعرضت تطورات الساحة الدولية لسوق النفط والفرص المتاحة والتوقعات في عام 2019 وراجعت حجم إمدادات النفط والطلب العالمي، مؤكداً حرص الدول الأعضاء على تحديث التوازن في السوق النفطي بما يخدم الدول المنتجة والمستهلكة ويعزز نمو الاقتصاد العالمي.

وترأست السعودية اللجنة الوزارية التي تضم في عضويتها الكويت والجزائر وفنزويلا إضافة إلى نائبة اللجنة روسيا كما شاركت الإمارات في الاجتماع بصفتها المستضيفة وعمان «من خارج أوبك».

أكد تقرير «بلاذس» الدولية للمعلومات النفطية أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاءها بقيادة روسيا أجروا عملية تقييم دقيقة لاتفاق تخفيضات الإنتاج، بهدف التركيز على وقف التراجع الحالي في أسعار النفط، وذلك ضمن أعمال الاجتماع الوزاري الحادي عشر للجنة مراقبة الإنتاج في أبوظبي أمس.

وقال التقرير الدولي «إن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح والروسي ألكسندر نوفاك قادا اجتماع لجنة الرصد الرئيسية في أبوظبي، حيث جاءت سياسة الإنتاج على رأس جدول أعمال اجتماع اللجنة الوزارية»، وأشار إلى أن محادثات الوزراء

محللون: اجتماع المنتجين في أبوظبي يعطي تعزيزاً للثقة بالنفط

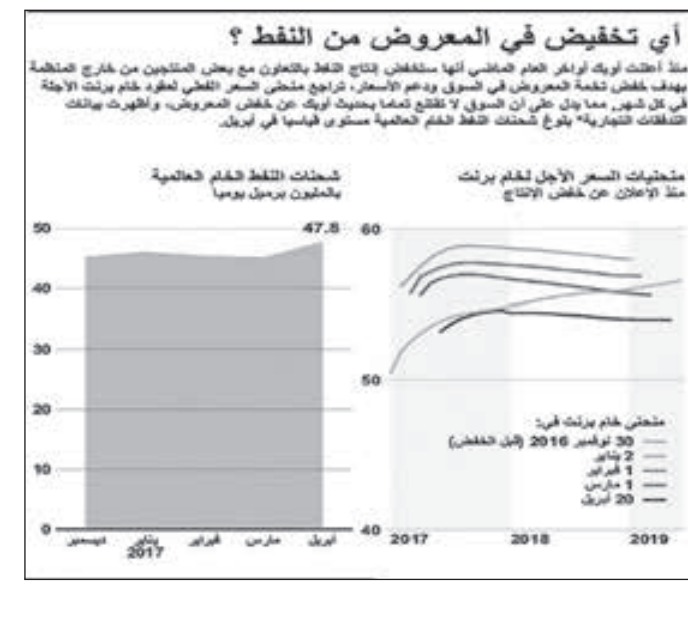
من جانبه، يقول جوران جبراس مساعد مدير بنك «زد إيه إف» في كرواتيا، «إن خفض الإنتاج في العام المقبل يعد من القضايا المطروحة على أجندة عمل «أوبك» خاصة مع صدور مؤشرات عن عودة تخمة المعروض»، موضحاً أن إعلان التعاون بين المنتجين في «أوبك» وخارجها وفر آلية قوية للتدخل في السوق لضبط العلاقة بين العرض والطلب بما يدعم الاستقرار في السوق.

وأوضح جبراس أن الإعفاءات الأميركية لمبشتر النفط الإيراني امتصت كثيراً من تأثير العقوبات التي بدأ تطبيقها على إيران في الخامس من الشهر الحالي، مشيراً إلى وجود شكوك حالياً في مستويات الطلب بينما نجد في الولايات المتحدة و«أوبك» عند مستويات قياسية.

من ناحيتها، تقول المحللة الروسية ومختص التحكيم نينا أنجيوجو، «إن روسيا حريصة على توطيد أطر التعاون مع منظمة «أوبك»، وهو ما سيصبح

توقع محللون نفطيون استمرار تقلبات الأسعار خلال الأسبوع الحالي بعد أن انخفضت الأسعار في ختام الأسبوع الماضي بنسبة 1% نتيجة وفرة المعروض في الأسواق وتوقعات تباطؤ النمو الاقتصادي وانكماش في الطلب مع بداية العام المقبل.

وأشار المحللون إلى أن اجتماع المنتجين في أبوظبي يعطي تعزيزاً للثقة بالسوق في ضوء تضامن المنتجين ورغبتهم في تقاضي أي أثر سلبي لعقوبات إيران على السوق مع احتمال العدول عن الاستمرار في إجراء زيادات إنتاجية تدريجية مؤثرة. وفي هذا الإطار، يقول روس كيندي العضو المنتدب لمجموعة «كيو إتش أي» لخدمات الطاقة، «إن أضرار السوق نتجة إلى اجتماع «أوبك» في أبوظبي الذي من المتوقع أن يسهم في تعزيز الاستقرار في السوق من خلال الانتعاش في تعديل مستويات الإنتاج مع اقتراب سياسة المطابقة المنتجين من نسبة 100%». وأشار كيندي إلى أن الأسعار



تخوض موجة تراجع على مدار أكثر من عشرة أيام ومن المتوقع أن تستمر التقلبات السريعة في الأسبوع الحالي، لافتاً إلى أن حالة وفرة الإمدادات تغطي على

السوق خاصة مع إعلان الولايات المتحدة عن منح إعفاءات من حظر شراء النفط الإيراني لثمانى دول من كبار مستهلكي النفط الخام في العالم.